الجمعية الوطنية لحماية الأراضي الرطبة تطلق حملة لتنظيف ضفاف نهر الزيتونة

محمد الزيتوني

انطلقت صباح اليوم السبت حملة واسعة لتنظيف ضفاف نهر الزيتونة من النفايات البلاستيكية والمخلفات الصلبة التي تراكمت على امتداد أكثر من 14 كيلومترا بين مدينة الجسر الأبيض وقرية عين الصفصاف. وشارك في الحملة نحو 320 متطوعا من طلاب المدارس الثانوية وأعضاء الجمعية الوطنية لحماية الأراضي الرطبة، إضافة إلى عناصر من الشرطة البيئية وموظفين من بلدية الجسر الأبيض. وتوزعت المشاركة على 12 فريقا عمل كل منها على مقطع محدد من ضفتي النهر، وجمعت خلال ساعات الصباح أكثر من 9 أطنان من النفايات، بينها كميات كبيرة من الأكياس البلاستيكية والزجاجات والإطارات القديمة.

وقال رئيس الجمعية الوطنية لحماية الأراضي الرطبة الدكتور سليم القرنفلي في كلمة ألقاها أمام المشاركين قبل انطلاق العمل إن النهر «لم يعد مجرى للمياه بقدر ما أصبح مكبا مفتوحا تحت السماء»، مشيرا إلى أن الحملة لا تهدف فقط إلى التنظيف المؤقت، بل إلى تغيير سلوك السكان الذين اعتادوا رمي نفاياتهم مباشرة في المجرى المائي. وأضاف أن الجمعية تعتزم تركيب 40 لافتة إرشادية و6 حاويات كبيرة على طول الضفاف خلال الأسابيع المقبلة، محذرا من أن المخالفين قد يتعرضون لغرامات تصل إلى 500 دينار.

من جهته أكد نائب رئيس بلدية الجسر الأبيض المكلف بالشؤون البيئية السيد رامي الخطيب أن البلدية ستعتمد على نتائج الحملة لإعداد خطة دائمة لإدارة النفايات في المناطق المحاذية للنهر، مشيرا إلى أن المجلس البلدي صوت الشهر الماضي على تخصيص ميزانية إضافية لشراء شاحنة صغيرة مخصصة لجمع المخلفات من المناطق الريفية. وأوضح أن البلدية تدرس أيضا فرض غرامات على المصانع والورش التي يثبت تورطها في إلقاء مخلفات صناعية في المجرى، مؤكدا أن «لا أحد فوق القانون عندما يتعلق الأمر بصحة سكان المدينة».

وأظهرت نتائج أولية لتحليل عينات المياه التي جمعها فريق من المختبر البيئي في جامعة الجسر الأبيض أن مستويات التلوث في النهر ارتفعت بنسبة 37 في المئة خلال السنوات الثلاث الماضية، وأن تركيز الأكسجين المذاب في المياه وصل في بعض المقاطع إلى مستويات خطيرة على الكائنات المائية. وحذر الدكتور القرنفلي من أن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى اختفاء أنواع من الأسماك التي كانت تعيش في النهر حتى وقت قريب، مشيرا إلى أن الجمعية رصدت خلال الحملة عددا قليلا جدا من الأسماك الصغيرة مقارنة بما كان عليه الحال قبل عقد من الزمن.

وتأتي الحملة في إطار برنامج أوسع أطلقته الجمعية تحت اسم «ضفاف نظيفة» يشمل أيضا أنهارا أخرى في المنطقة، من بينها نهر الرمان ووادي الحجارة. وقد حددت الجمعية هدفا بإزالة 50 طنا من النفايات الصلبة من هذه المجاري بحلول نهاية عام 2026، بالتعاون مع 15 بلدية و4 مدارس ثانوية. ويأمل المنظمون أن تتحول هذه الحملات إلى تقليد سنوي يشارك فيه السكان بشكل طوعي، وأن تساهم في رفع الوعي البيئي لدى الأجيال الشابة التي ستكون المسؤولة عن حماية هذه الموارد في السنوات المقبلة.

أسعار الذهب والعملات في السوق الموازية

سجلت أسعار الذهب والعملات الأجنبية في السوق الموازية بمدينة الرمال الحمراء ارتفاعا ملحوظا خلال تعاملات يوم الثلاثاء، في ظل إقبال متزايد من التجار والأفراد على شراء المعدن الأصفر والعملة الصعبة. وبلغ سعر الليرة الذهبية الواحدة 1.240 دينار، فيما وصل سعر الأوقية الخالصة إلى 4.310 دينار، وذلك بعد أن كانت الأسعار قد استقرت لأكثر من أسبوعين. ويعزو متعاملون في السوق هذا الارتفاع إلى تراجع المعروض وتزايد الطلب مع اقتراب موسم الأعياد.

وفي ما يخص العملات، سجل الدولار الأمريكي سعر شراء بلغ 3.185 دينار وسعر بيع بلغ 3.205 دينار، بينما بلغ سعر اليورو 3.470 دينار للشراء و3.495 دينار للبيع. أما الجنيه الإسترليني فقد تداول عند حدود 4.020 دينار، في حين سجل الفرنك السويسري 3.610 دينار. وأكد عدد من الصرافين أن الفروقات بين سعر الشراء وسعر البيع ما تزال مرتفعة نسبيا، إذ تتراوح بين 1.5 و2 في المئة، وهو ما يعكس حالة من الحذر لدى المتعاملين في ظل التقلبات المتكررة.

وأوضح رئيس جمعية الصرافين المستقلين في الرمال الحمراء السيد منير الطاهري أن الجمعية تعمل على تنظيم السوق من خلال إلزام أعضائها بالإعلان عن أسعارهم بشكل يومي، مشيرا إلى أن عددا من المكاتب المخالفة تم إنذارها خلال الأسابيع الماضية. وقال إن الجمعية تدرس كذلك إطلاق منصة إلكترونية تتيح للمواطنين مقارنة الأسعار بسهولة، بهدف الحد من المضاربات غير المبررة التي تؤثر على القدرة الشرائية للأسر، خاصة في فترات المواسم والأعياد.

من جانبها، أكدت مديرة مكتب الإحصاء في بلدية الرمال الحمراء السيدة هالة الزعتري أن البلدية تتابع عن كثب تطورات السوق الموازية، وأن فرقا من المفتشين ستنزل إلى الميدان خلال الأيام المقبلة لمراقبة الالتزام بالتعليمات. وأضافت أن البلدية لا تملك صلاحيات مباشرة في تحديد الأسعار، لكنها تعتبر أن الشفافية هي الحل الأمثل لتفادي الاحتكار والمضاربة، داعية المواطنين إلى التبليغ عن أي تجاوزات عبر الخط الهاتفي المخصص لذلك.

الأحوال الجوية

توقعات الطقس ليوم الثلاثاء ٢٢ أيلول

العاصمة: غائم جزئيًا، درجة الحرارة العظمى ٢٩°م والصغرى ١٨°م، رياح شمالية غربية ١٥ كم/س.

الإسكندرية: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٠°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

مرسى الزعفران: صافٍ، العظمى ٣١°م والصغرى ٢١°م، رياح شرقية ١٠ كم/س.

الجبل الأحمر: غائم، العظمى ٢٤°م والصغرى ١٤°م، رياح شمالية غربية ٢٥ كم/س.

الواحة الشرقية: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ١٩°م، رياح شرقية ١٠ كم/س.

بورسعيد الجديدة: غائم جزئيًا، العظمى ٢٨°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

السويس: مشمس، العظمى ٣٢°م والصغرى ٢٠°م، رياح شرقية ١٥ كم/س.

الأقصر: مشمس، العظمى ٣٤°م والصغرى ٢٠°م، رياح شمالية ١٠ كم/س.

أسوان: مشمس، العظمى ٣٥°م والصغرى ٢١°م، رياح شمالية ١٠ كم/س.

البحر الأحمر: غائم جزئيًا، العظمى ٢٩°م والصغرى ٢٣°م، رياح شمالية ٢٥ كم/س.

مطروح: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ١٩°م، رياح شمالية غربية ٢٠ كم/س.

شرم الشيخ: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ١٥ كم/س.

دهب: مشمس، العظمى ٢٩°م والصغرى ٢١°م، رياح شمالية ١٥ كم/س.

نويبع: مشمس، العظمى ٢٩°م والصغرى ٢٠°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

طابا: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ١٥ كم/س.

سانت كاترين: غائم جزئيًا، العظمى ٢٢°م والصغرى ١٤°م، رياح شمالية غربية ٢٥ كم/س.

الفيوم: غائم جزئيًا، العظمى ٢٧°م والصغرى ١٦°م، رياح شمالية ١٥ كم/س.

وادي الريان: مشمس، العظمى ٢٨°م والصغرى ١٥°م، رياح شمالية ١٠ كم/س.

بحيرة قارون: مشمس، العظمى ٢٦°م والصغرى ١٧°م، رياح شمالية غربية ١٥ كم/س.

الدلتا: غائم جزئيًا، العظمى ٢٧°م والصغرى ٢٠°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

المنصورة: غائم جزئيًا، العظمى ٢٨°م والصغرى ٢١°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

طنطا: غائم جزئيًا، العظمى ٢٨°م والصغرى ٢١°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

الزقازيق: غائم جزئيًا، العظمى ٢٨°م والصغرى ٢٠°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

دمياط: غائم جزئيًا، العظمى ٢٧°م والصغرى ٢٠°م، رياح شمالية غربية ٢٥ كم/س.

كفر الشيخ: غائم جزئيًا، العظمى ٢٧°م والصغرى ١٩°م، رياح شمالية غربية ٢٥ كم/س.

دمنهور: غائم جزئيًا، العظمى ٢٨°م والصغرى ٢٠°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

الإسكندرية: مشمس، العظمى ٢٩°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية غربية ٢٥ كم/س.

العلمين: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية غربية ٣٠ كم/س.

مرسى مطروح: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٠°م، رياح شمالية غربية ٣٠ كم/س.

سيوة: مشمس، العظمى ٣٢°م والصغرى ١٧°م، رياح شمالية ١٥ كم/س.

الغردقة: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

رأس غارب: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢١°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

سفاجا: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

القصير: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

مرسى علم: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

شلاتين: مشمس، العظمى ٣٢°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

حلايب: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

أبو رماد: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

توشكى: مشمس، العظمى ٣٤°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

أبو سمبل: مشمس، العظمى ٣٤°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

وادي حلفا: مشمس، العظمى ٣٤°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

الخرطوم: مشمس، العظمى ٣٤°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

بورتسودان: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

سواكن: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

طوكر: مشمس، العظمى ٣٠°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

كسلا: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

القضارف: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

الدمازين: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

الرصيرص: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

سنار: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

الدندر: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

الرنك: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

كوستي: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

الدويم: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

الأبيض: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

النهود: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

بابنوسة: مشمس، العظمى ٣٣°م والصغرى ٢٢°م، رياح شمالية ٢٠ كم/س.

المجلد ٢٨ العدد ٢٢٨ الصفحة ٢٧

تابع الإشارات الحمراء: المخالفات والغرامات

(انظر صفحة ٢٧ — العمود الثالث)

تنص المادة ٤٢ من اللائحة التنفيذية لقانون المرور الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ٢٠١٨ على أن كل من يتجاوز الإشارة الحمراء يعاقب بغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٠٠٠ جنيه، وبالحبس مدة لا تقل عن شهر إذا تسبب التجاوز في وقوع حادث. وتضاعف الغرامة في حالة العود خلال سنة واحدة من تاريخ تحرير المخالفة السابقة.

وأوضح العقيد أركان حرب سامي فهمي الدسوقي، مدير إدارة المرور، أن الإدارة العامة للمرور تعتمد على ٤٢ كاميرا ثابتة و١٨ كاميرا متحركة موزعة على ٦٣ تقاطعا رئيسيا، وأن الصور المرسلة من الكاميرات تخضع لمراجعة بشرية قبل إصدار المخالفة. وأكد أن الإدارة لا تعتمد على الكاميرات وحدها، بل تعتبرها أداة مساعدة لضباط المرور الذين يواصلون تسيير دورياتهم على الأرض.

وأشار العقيد الدسوقي إلى أن الإدارة تلقت خلال الشهر الماضي ٣٤٢ شكوى من سائقين يعترضون على المخالفات، وأن ٢٩ شكوى فقط منها أدت إلى إلغاء المخالفة بعد المراجعة. وقال إن الإدارة تفضل أن تكون الشكاوى أقل عددا، لكنها تعتبر أن ارتفاعها يعكس وعي السائقين بحقوقهم، وأن الإدارة تتعامل مع كل شكوى بجدية كاملة.

وفي المقابل، أعرب عدد من السائقين عن تحفظهم على طريقة تطبيق القانون، مؤكدين أن بعض الإشارات الحمراء تظل مضاءة لفترات طويلة في ساعات الذروة، وأن السائق يجد نفسه مضطرا للتجاوز حتى لا يتسبب في ازدحام خلفه. وطالب هؤلاء بمراجعة توقيت الإشارات في التقاطعات الكبرى، واقترحوا تركيب عدادات رقمية تظهر الوقت المتبقي للضوء الأحمر.

وردا على ذلك، أكد العقيد الدسوقي أن الإدارة العامة للمرور بصدد تنفيذ خطة لتطوير ٢٧ تقاطعا خلال العام المالي الجديد، وأن الخطة تشمل تركيب عدادات رقمية في ١٥ تقاطعا على الأقل. وأضاف أن الإدارة ستطلق حملة توعية واسعة تستمر ثلاثة أسابيع، تبدأ في مطلع الشهر المقبل، تحت شعار «الإشارة الحمراء ليست عقوبة، بل حماية».

الإعلانات المبوبة

للإيجار شقة مفروشة من غرفتين وصالة في الطابق الثالث بعمارة رقم ١٤ شارع المدارس، الرمال الحمراء، الإيجار ٤٥٠ دينارا شهريا، التأمين شهران، للاتصال ٠٧٧٣٤٥١٢٠٩ بعد الساعة ٥ مساء.

للبيع ثلاجة ماركة «نورد» سعة ٢٥٠ لترا، تعمل بكفاءة، بحالة ممتازة، السعر ١٢٠ دينارا قابلة للتفاوض، تراجع المنزل رقم ٣ شارع الكروم، الرمال الحمراء.

مطلوب سائق خاص لعائلة في الرمال الحمراء، يجيد القيادة ليلا ونهارا، ويحمل رخصة سارية، الراتب ٣٥٠ دينارا، يتقدم بطلبه إلى مكتب الموارد البشرية في شركة الواحة للتجارة العامة، شارع الميناء، الرمال الحمراء.

للبيع مكتبة خشبية من ٦ رفوف، بحالة جيدة، السعر ٩٠ دينارا، تراجع المنزل رقم ٤ شارع الكروم، الرمال الحمراء.

للإيجار محل تجاري في شارع المدارس، الرمال الحمراء، مساحته ٤٠ مترا مربعا، الإيجار ٣٠٠ دينار شهريا، للاتصال ٠٧٧٣٤٥١٢٠٩ بعد الساعة ٥ مساء.

للبيع ثلاجة ماركة «نورد» سعة ٢٥٠ لترا، تعمل بكفاءة، بحالة ممتازة، السعر ١٢٠ دينارا قابلة للتفاوض، تراجع المنزل رقم ٣ شارع الكروم، الرمال الحمراء.

مطلوب سائق خاص لعائلة في الرمال الحمراء، يجيد القيادة ليلا ونهارا، ويحمل رخصة سارية، الراتب ٣٥٠ دينارا، يتقدم بطلبه إلى مكتب الموارد البشرية في شركة الواحة للتجارة العامة، شارع الميناء، الرمال الحمراء.

للإيجار شقة مفروشة من غرفتين وصالة في الطابق الثالث بعمارة رقم ١٤ شارع المدارس، الرمال الحمراء، الإيجار ٤٥٠ دينارا شهريا، التأمين شهران، للاتصال ٠٧٧٣٤٥١٢٠٩ بعد الساعة ٥ مسا